الأبعاد الاجتماعية والثقافية لظاهرة أطفال الشوارع في المجتمع السعودي

"دراسة استطلاعية".

إعداد

عامر سعيد عامر (٢٠٠٩م)

المصدر:

رسالة ماجستير في علم الاجتماع كلية الآداب جامعة عين شمس.

الإشراف:

أ.د/سعيد أمين ناصف

د/أماني عزت طولان

أهداف الدراسة

١. التعرف على حجم ظاهرة أطفال الشوارع في المجتمع السعودي.
٢. التعرف على طبيعة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وانعكاساتها على طفل الشارع.
٣. التعرف على المتغيرات الثقافية والقيم السائدة في المجتمع السعودي وأثرها على أطفال الشوارع.
٤. التعرف على أهم العوامل التى تقف وراء الظاهرة ودور المؤسسات الاجتماعية والتربوية في محاربة هذه الظاهرة.
٥. التعرف على الأبعاد الاجتماعية والثقافية لظاهرة أطفال الشوارع في المجتمع السعودي والآثار المترتبة على تفشى هذه الظاهرة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الاستطلاعي.

أدوات الدراسة

١. الاستبانة
٢. الملاحظة
٣. دراسة الحالة

عينة الدراسة

مجموعة من المختصين والمهتمين والخبراء بهذه الظاهرة من المجتمع السعودي.

وكذلك مجموعة من الأطفال الموجودين في الشارع.

نتائج الدراسة:

١. أن النسبة متوازنة بين الأطفال الموجودين في الشارع من حيث الجنسية،ومن حيث النوع، وأغلب الأطفال الموجودين في الشارع من سن السبع سنوات إلى ثمانية عشر سنة.

٢. أبرز أسباب خروج الطفل إلى الشارع هي الاقتصادية حيث إن أغلب الأطفال يلجئون إلى التسول كي يحصلوا على المال.

٣. العنف ضد الطفل من الأسباب التى تجعل الطفل يخرج إلى الشارع سواء كان هذا العنف من الأسرة أو من المدرسة.

٤. تلعب المشكلات الزوجية دوراً واضحاً في خروج الطفل إلى الشارع ، ويأتي ذلك في ظل غياب وعي الأسرة في دور الأخصائي الاجتماعي في حل المشكلات الزوجية.

٥. تعاطف المجتمع مع هذه الظاهرة زاد من تفشيها، وهذا يوضح غياب الوعي في المجتمع حول مخاطر هذه الظاهرة على المجتمع نفسه.

٦. هناك قصور واضح في دور المؤسسات الاجتماعية والتربوية حول محاربة هذه الظاهرة.

٧. دور المسجد والمدرسة ليس فعال في محاربة الظاهرة وتوعية المجتمع بمخاطرها.

٨. ليس لدى المجتمع وعي بوثيقة حقوق الطفل الدولية التي وقعت عليها المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٦م، وليس لدى المجتمع فتوى دينية واضحة حول جرم التسول.

٩. لا يوجد هناك خط هاتفي مجاني يسهم من خلال اتصال الأفراد في الحد من هذه الظاهرة.

١٠. لا زال دور الإعلام والأجهزة الأمنية ناقصاً في محاربة هذه الظاهرة في المجتمع السعودى.